مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 11-06-2015 العدد: 951

"لاجئ فلسطيني يقضى تحت التعذيب في السجون السورية لعدم تمكن ذويه من دفع فدية مالية لسجانيه"

- اشتباكات في مخيم اليرموك وقصف يطال مناطق متفرقة منه.
- قصف على مخيم خان الشيح واشتباكات ليلية في المناطق المتاخمة له
- أبناء مخيم اليرموك النازحين في مركز إيواء طاهر الجزائري يشتكون من أوضاع إنسانية قاسية.
- اعتصام لفلسطينيي سورية في مخيم البداوي.
- إصابة طفل من فلسطينيي سورية بطلق ناري طائش في بيروت .
- البرازيل محطة على طريق الهجرة إلى أوروبا لفلسطينيي سورية.
- تقديم مساعدات مالية لعدد من العائلات الفلسطينية السورية في منطقة كرازلي بتركيا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

انتهاكات بحق المعتقلين

تواصل السلطات السورية انتهاكاتها المستمرة ضد الفلسطينيين والسوريين المعتقلين في سجونها، حيث يتم القتل بدون تمييز بين الرجال والنساء والأطفال، وتنتشر عمليات التعذيب، ويتم التعذيب ببطء حتى يأتي الموت بطيئاً، كما أنها تستخدم أسلوب الابتزاز المادي والنفسي والجسدي، وفي حادثة تُدلل على ذلك روى أحد المعتقلين الفلسطينيين الذي أفرج عنه من أحد الأفرع الأمنية السورية ورفض الحديث عن اسمه، قصة لاجئ فلسطيني قضى تحت التعذيب نتيجة عدم تمكن ذويه من تأمين مبلغ مالي مقابل الإفراج عنه، وفي التفاصيل أن أحد الشبان الفلسطينيين المعتقلين معه، كان يخرج من الزنزانة لدقائق معدودة، وعند عودته كان يقول لنا: "إنه تكلم مع عائلته عبر الهاتف، وأنهم سيقومون بدفع مبلغ مالي مقابل الإفراج عنه، وبعد مضي يومين استدعي مرة أخرى، للتحدث مع عائلته ومن ثم عاد، وأضاف أن المعتقل استدعي لأكثر من أربع مرات للحديث مع أهله، وفي كل مرة كان يخرج لدقائق معدودات ومن ثم يعود متفائلاً إلى الزنزانة، وأشار أنه في المرة الخامسة التي خرج فيها من الزنزانة غاب لساعات، حتى أننا اعتقدنا أنهم أطلقوا سراحه، لكنه رجع إلى الزنزانة منهكاً وآثار التعذيب بادية عليه، وكان يلتقط أنفاسه بصعوبة بالغة، وبعد عدة دقائق توفي بين أيدينا، وتابع المعتقل حديثه بأنه عندما أفرج عنه تمكن من التواصل مع أهل المعتقل المتوفى، حيث أكدوا له أنهم تمكنوا من التواصل مع أحد المسؤولين في الفرع، الذي طلب منهم مبلغ مالي مقابل الإفراج عن ولدهم، مشيرين أنه في المرات الأربع الذي تحدث معهم ابنهم على الهاتف كان المسؤول يطالبهم بدفع المبلغ بأسرع وقت، ولكن بعد أن عجزت العائلة عن تأمين المبلغ للمرة الخامسة، تمت تصفية المعتقل الفلسطيني تحت التعذيب.

هذا وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا قد أصدرت بياناً طالبت فيه السلطات السورية بإطلاق سراح اللاجئين الفلسطينيين المعتقلين لديها والكشف عن مصيرهم، واعتبرت أن ما يحدث في السجون السورية جريمة بكل المقاييس.وقد وثقت مجموعة العمل أسماء 888 معتقل فلسطيني لايزال مصيرهم مجهولاً، ووثقت كذلك 397 ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب.

آخر التطورات

تعرض مخيم اليرموك ليل أمس لموجة جديدة من القصف، حيث سقطت عدة قذائف هاون تركزت في شارع المدارس وحول مسجد فلسطين، وقد أحدثت دماراً في مكان سقوطها، دون أن تسفر عن سقوط أي إصابات بين صفوف المدنيين، تزامن ذلك مع اندلاع مواجهات وصفت بالعنيفة على عدة محاور قتالية فيه، بين الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة، وجبهة النصرة وأحرار الشام من جانب آخر، إلى ذلك تتواصل معاناة حوالي 8000 محاصراً داخل المخيم بعد توقف عمل الهيئات الإغاثية، والتي كانت تؤمن الماء للأهالي وتقوم بعمليات التنظيف لشوارع المخيم قبل انسحابها إلى يلدا عقب اقتحام ما يعرف بتنظيم "داعش" للمخيم بداية شهر نيسان – إبريل، فيما يتخوف الأهالي من انتشار الأمراض بسبب تراكم القمامة وخاصة مع قدوم فصل الصيف.

آثار القصف على مخيم اليرموك

ومن جهة أخرى يشتكي النازحون الفلسطينيون في مركز طاهر الجزائري بمنطقة الزاهرة في دمشق الذي يأوي 51 عائلة من مخيم اليرموك أوضاعاً معيشية قاسية، وبحسب شهادة أحد قاطني المركز بأن الصف الواحد يحوي بين جدرانه عدة عائلات مما يخلق مشاكل عديدة، كما

يعانون من استمرار انقطاع التيار الكهربائي لساعات وفترات زمنية طويلة، وبناءً عليه جدد أبناء مخيم اليرموك المقيمين في مركز إيواء طاهر الجزائري مطالبتهم بوضع حد لمعاناتهم من خلال العمل الجاد على تحييد المخيم وفتح الطريق لعودتهم إلى بيوتهم، وإنهاء معاناتهم المتواصلة منذ سنين عدة.

وفي السياق عينه سُجل يوم أمس سقوط عدد من القذائف على مخيم خان الشيح والمناطق المحيطة استهدفت الحارات الغربية من المخيم، ترافق ذلك مع حدوث اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري ومجموعات المعارضة المسلحة دارت على محور اوتوستراد السلام المؤدي إلى مخيم خان الشيح.

لبنان

تزامناً مع زيارة المدير العام لـ"وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – الأونروا" في لبنان، ماتياس شمّالي لمخيمي نهر البارد والبداوي، نظم العشرات من أبناء فلسطينيي سورية المهجرين إلى لبنان، اعتصاماً أمام مدرسة الرملة في مخيم البداوي بمدينة طرابلس، وذلك للتنديد بالإجراءات التي اتخذتها الأونروا مؤخراً والقاضية بقطع مساعدات بدل الإيواء عن العائلات الفلسطينية السورية، فيما طالب المعتصمون من مدير الأونروا التراجع عن تلك القرارات التعسفية التي انعكست بشكل سلبي على أوضاعهم المعيشية.

وفي سياق مختلف أصيب الطفل "منير مازن حزينه" البالغ من العمر تسع سنوات بطلق ناري طائش نتيجة اطلاق نار في العاصمة اللبنانية بيروت لم يحدد مصدره، حيث تم نقله الى مشفى المقاصد في بيروت لتلقي العلاج فيها.

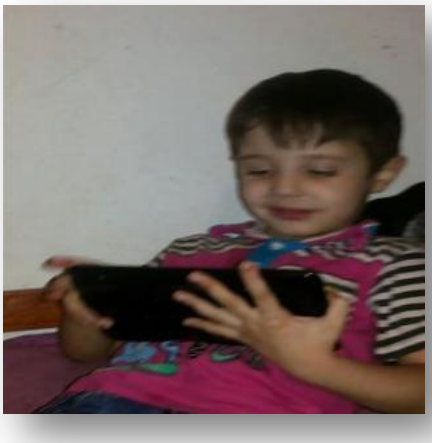

الطفل "منير مازن حزينه"

البرازيل

عائلات فلسطينية بأكملها فرت من جحيم الحرب في سورية إلى مختلف أصقاع الأرض، منها من اختار دول الجوار ومنها من خاطر بنفسه وأولاده فاختار ركوب قوارب الموت للوصول إلى أوربا، وبعضهم اختار البرازيل لسهولة الحصول على تأشيرة دخول إليها من أي سفارة برازيلية في بلدان العالم، ويسر الاجراءات وعدم غلاء أسعار تذاكر السفر إليها، ولأنها تُشكل بوابة ومحطة على طريق الهجرة إلى أوروبا.

لجأ فلسطينيو سورية إلى عدة مدن برازيلية قطن معظمهم في مدينة ساو باولو، التي تعتبر أكبر مدن البرازيل، وذلك بسبب وجود عدد كبير من اللاجئين فيها، ولكونها مركز تجاري واقتصادي هام، إلا أنهم واجهوا أزمات ومشكلات اقتصادية ومعيشية عديدة، منها عدم تقديم الحكومة البرازيلية أي ميزات أو مساعدات إغاثية أو مادية للاجئين لديها كبطاقات السفر والسكن والعمل والتدريب المهني ودروس اللغة، بل تمنحهم بطاقة إقامة مؤقتة لمدة عامين، فيما يشتكي اللاجئون من صعوبة في الاندماج بالمجتمع البرازيلي نظراً لوجود اختلاف في العادات والتقاليد، وكذلك يعانون غلاء أسعار البيوت، وعدم وجود مردود مادي جيد.

لا يوجد أرقام أو احصائيات موثقة لعدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في البرازيل، وذلك بالرغم من وجود السفارة الفلسطينية والاتحاد العام للمؤسسات الفلسطينية، إلا أن اللجنة الوطنية لمساعدة اللاجئين Conare أعلنت بأن عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى البرازيل حتى نهاية 2014 من سورية بلغ ما يقارب 1794 لاجئاً، دون التمييز بين الفلسطينيين او السوريين منهم.

تركيا

قدمت لجنة فلسطيني سوريا في تركيا مساعدات مالية لعددٍ من العائلات الفلسطينية المهجرة إلى منطقة "كرازلي"، حيث قامت اللجنة بجولة تفقدية للإطلاع على الأوضاع المعيشية للعائلات الفلسطينية، فقامت بزيارة منزل يقطن فيه خمس عائلات، كما زارت عائلة فلسطينية يعاني أحد أفرادها من الإعاقة علاوة على أن المنزل دون أثاث، ومن جانبها وصف رئيس اللجنة أوضاع تلك العائلات بالمأساوية والسيئة وطالب من السلطات التركية والفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية بمد يد العون والمساعدة لفلسطينيي سورية في تركيا.

منزل أحد اللاجئين في تركيا

اللاجئون الفلسطينيون في سورية إحصائيات وأرقام حتى 10 حزيران - يونيو/ 2015

- 80 ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10،687) لاجئاً في الأردن و(51300) لاجئاً في لبنان، (6000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- ما لا يقل عن (35) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل (883) معتقل و(398) ضحية قضوا تحت التعذيب في السجون السورية.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (713) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (783) يوماً، والماء لـ (273) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (176) ضحية.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (594) يوماً على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (575) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (777) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.

- مخيم درعا: حوالي (420) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).